* أما رأي ابن صباح في الدويش كما قاله لديكسون فهو « كلب ابن كلب له عقل حضري وهو العقل المدبر للحركة المضادة لابن سعود » .

** ويمكن أن نضيف سبباً ، وهو إلغاء ابن سعود لامتياز نفط الأحساء الذي كان قد منحه عام ١٩٢٣ ــ ١٣٤٠ لشركة بريطانية ، ولم يحس المراقبون وقتها بأهميته ، فلم تكن لديهم معلومات الحكومة البريطانية عن احتمالات النفط في المنطقة .

*** لأن اتصالات «ديكسون» بالاخوان وعروضه عليهم شائعة ومتوارثة ، وقد أخبر ابن عم الدويش وشيخ الأرطاوية الحالي ، مؤلف هذا الكتاب : « أن ديكسون تحدث مع الدويش وقال له تسمح لنا ندخل ونحمي الحدود « قال له الدويش .. لا الكفر ما يدخل بين الاسلام » . وقال أيضا إن السلاح الانجليزي الذي وجد مع الدويش والاخوان هو مما نهبوه « لما استحلوا مركز البصية » !.. (وذلك في لقاء معه بفندق انتركونتننتال بالرياض عام ١٩٨٠ ــ ١٤٠٠) .